

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات



امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

دورة: 2020

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات

اختبار في مادة: الفلسفة

المدة: 03 سا و30 د

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل معرفة الإنسان لأناه تحصل بالشّعور أم أنّها تقتضي وجود الآخر؟

الموضوع الثاني: "إنّ المعرفة العلمية التجريبية تقريبية نسبية".

دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النّص.

"إنَّ الفلسفة لم تُوجد دائما، إذْ لا يُلاحظُ وجود الفلسفة إلاّ في عالمٍ يحتوي على ما نسمّيه علمًا أو علومًا بالمعنى الدقيق: أيْ دراسة نظريّة بالمعنيين الفِكري والبُرهاني، وليس رُكامًا من النتائج الاختبارية.

لكيْ تُولد الفلسفة أو تَتجدّد نشأتها، لابدّ من وجود علوم. ولرُبَّما كان هذا هو السّبب في أنَّ الفلسفة بالمعنى الدقيق، لم تبدأ إلاّ مع «أفلاطون»، وقد أدّى إلى ذلك وُجود الريّاضيات اليونانيّة.

ثمّ قَلَبَ «ديكارت» هذه الفلسفة، وكانت فيزياء «غاليلي» سبب ثورته – "ديكارت" – الحديثة في الفلسفة ثُمّ عَمل «كانط» على إعادة بناء صرح الفلسفة، وذلك تحت تأثير «نيوتن»، ثمّ أُعيدت صيّاغتها مع «هوسرل» تحت تأثير نظام البديهيات.

إنّي أُثير هذا الموضوع، الّذي يجب إخضاعه للتّمْحيص، لكي أُلاحظ دائما، وعلى نَمَطٍ تجريبي، أنّ «هيجل» لم يُخطئ حين قال بأنَّ الفلسفة تَظْهر في المساء، بعد أنْ يكون العلم قد وُلِد في الفجر، وقد قطع زمن يوم طويل."

لوي ألتوسير – لينين والفلسفة –

من كتاب: نصوص فلسفية ص:12

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

الجزائر 1998–1999

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النّص.

المحطات	عناصر الإجابة **(الموضوع الأوّل:** هل معرفة الإنسان لأناه تحصل بالشعور أم أنها تقتضي وجود الآخر؟)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
طرح المشكلة	**المدخل:** إن محاولة التعرف على الذّات من المشكلات النفسية القديمة والحديثة التي شغلت بال العلماء والفلاسفة باعتبار أن الإنسان كائن متعدد الأبعاد. (أو أي مدخل وظيفي آخر) **العناد:** اختلاف الفلاسفة والمفكرين حول حقيقة معرفة الذّات لذاتها. **المشكلة:** هل معرفة الذات لذاتها تقوم على الشعور، أم أنها تستلزم وجود الآخر بالضرورة؟	01 01 02	**04**
محاولة حل المشكلة	**الأطروحة:** معرفة الذّات لذاتها تتوقف على الشعور(سقراط، ديكارت، مين دي بيران...). الحجج: – للإنسان القدرة على معرفة نفسه بنفسه لأنه كائن عاقل. سقراط "أعرف نفسك بنفسك" – الوعي أساس وجود الذات. "أنا أفكر إذا أنا موجود.(ديكارت). – ضرورة التمييز بين الذات الشاعرة وموضوع الشعور. **–الاستئناس بمواقف وأقوال الفلاسفة.** **النقد:** – رغم أهمية الشعور في معرفة الذات لذاتها، إلا أنه لا يغطي كل الحياة النفسية. – ليست كل مضامين الشعور تمثل الحقيقة فقد تكون أحيانا وهما وخيالا.	01 01 01 01	**04**
	نقيض الأطروحة: معرفة الذات لذاتها يتوقف على وجود الآخر(دوركايم، واطسون، هيغل، سارتر....) **الحجج:** – لا وجود لفردية متميزة بل هناك شعور جماعي يقتضي وجود الآخر والوعي به. (دوركايم) – الوعي الذاتي لا يحقق لنفسه الإشباع إلا من خلال الوعي بوجود الآخر (هيغل) – وجود الآخر شرط لوجودي، وشرط لمعرفة نفسي. (سارتر) –الاستئناس بمواقف وأقوال الفلاسفة. **النقد:** إن معرفة الذات لذاتها لا تتوقف عند حدود الغير فقط، فقد يكون هذا الأخير عائقا وليس محفزا لتكوين ذات قوية.	01 01 01 01	**04**
	التركيب: معرفة الذّات لذاتها تحصل بالتفاعل بين الشعور ووجود الآخر. – إعطاء تبرير منطقي وموضوعي. – الاستئناس بمواقف وأقوال الفلاسفة.	2 01 01	**04**
حل المشكلة	–الوصول إلى اتخاذ موقف مبرر من المشكلة المطروحة. –تناسق الحل مع منطق التحليل.	2 2	**04**
	المجموع	**20**	**20**

ملاحظات: – تمنح نقطتان (02ن) للّغة، وتنقص ربع نقطة(1/4) عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية (8) أخطاء.

– الحرص على تثمين الإجابات المتميزة.

المحطات	عناصر الإجابة	العلامة	
	(الموضوع الثّان: "إن المعرفة العلمية التجريبية تقريبية نسبية" **.دافع عن صحة هذه الأطروحة)**	مجزأة	مجموعة
طرح المشكلة	**الفكرة الشائعة:** إن النتائج الباهرة التي حققها التجريب في مجال علوم المادة جعل منه المحكّ الذي يزن مصداقية العلوم، مما أدى إلى شيوع الاعتقاد أن المعرفة العلمية مطلقة. **نقيضها:** المعرفة العلمية نسبية. **المشكلة:** إذا سلمنا بصحة هذه الأطروحة فكيف يمكننا الدفاع عنها.	01.5 01 01.5	**04**
محاولة حل المشكلة	**عرض منطق الأطروحة:** المعرفة العلمية نسبية "الفيزياء المعاصر، الاتجاه الأبستمولوجي (انشتاين، هيزنبوغ، باشلار...)". **الحجج:** – اثبتت النظرية النسبية عند انشتاين أن النتائج العلمية التجريبية نسبية تقريبية. – ظواهر الطبيعة لا تخضع لحتمية مطلقة(الميكروفيزيا). – نسبية القوانين العلمية المتأتية من أن المنهج التجريبي استقراء ناقص. – قصور وسائل البحث العلمي. – الاستئناس بالأمثلة والاقوال وبعض والوقائع العلمية.	01 02 01	**04**
	الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية: – تاريخ العلم لا يعبر عن حقائق مطلقة وثابتة، بل يعبر عن أخطاء أولى وجب تصحيحها وإعادة النظر فيها وفق مقاربات جديدة. – معطيات العلم في القرن العشرين أحدث ثورة على المفاهيم السابقة (الأخذ بمبدأ الاحتمال. ميكانيك الكوانتم...). – الاستئناس بالأمثلة والأقوال	01.5 01.5 01	**04**
	عرض منطق الخصوم:– للأطروحة خصوم هم أنصار الحتمية المطلقة (جون س م، نيوتن، لابلاس...)؛ حيث يقولون بمطلقية المعرفة العلمية، وأن نتائج العلم التجريبي صحيحة ودقيقة، باعتبار أن مبدأ الحتمية عام ومطلق. **نقدهم:**– الروح العلمية المعاصرة تتنافى والقول بمطلقية وصرامة ونهائية النتائج العلمية التجريبية. –الاستئناس بالأمثلة والأقوال.	02 01 01	**04**
حل المشكلة	مشروعية الدفاع عن الأطروحة: إن الأطروحة صحيحة لها ما يبررها وقابلة للدفاع والتبني. –تناسق الحل مع منطق التحليل.	03 01	**04**
	المجموع	**20**	**20**

ملاحظات: –تمنح نقطتان (02ن) للّغة، وتنقص ربع نقطة(1/4) عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية (8) أخطاء.

–الحرص على تثمين الإجابات المتميزة.

–يمكن للمترشح أن يقدم خطوة نقد منطق الخصوم على خطوة الدفاع عن الأطروحة.

	عناصر الإجابة (الموضوع الثالث: النص ل: لوي ألتوسير)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
طرح المشكلة	-**مدخل:** سعي الإنسان إلى اكتساب المعرفة وبلوغ الحقيقة أدى به إلى اعتماد أنماط مختلفة من التفكير(علمي/فلسفي). -**الإطار الفلسفي:** اختلاف الفلاسفة حول طبيعة العلاقة بين العلم والفلسفة من حيث الشرط والمشروط. -**المشكلة:** هل العلم شرط ضروري لوجود الفلسفة؟	01 01.5 01.5	04
محاولة طرح المشكلة	**موقف صاحب النص:** **مضمونا:** -وجود الفلسفة مشروط بوجود العلم (بينهما علاقة سببية). **شكلا:** «إن الفلسفة لم توجد دائما، إذ لا يلاحظ وجود الفلسفة إلاّ في عالم يحتوي على ما نسمّيه علما أو علوما بالمعنى الدقيق».	02 02	04
	الحجج: -مضمونا: -استقراء التاريخ يؤكد تلك العلاقة السببية بين العلم والفلسفة، حيث كان العلم دائما وراء نشأة وتجدد الفلسفة (فلسفة أفلاطون والرياضيات اليونانية، فلسفة ديكارت وفيزياء غاليلي، فلسفة كانط وفيزياء نيوتن). **شكلا:** - « الفلسفة ... لم تبدأ إلاّ مع "أفلاطون"، وقد أدّى ذلك إلى وُجود الرياضيات اليونانية». - « ثمّ قَلَبَ "ديكارت" هذه الفلسفة، وكانت فيزياء "غاليلي" سبب ثورته». - «عَمل "كانط" ... تحت تأثير "نيوتن" ثمّ أُعيدت ... مع "هوسرل" تحت تأثير نظام البديهيات». «أنّ "هيجل" لم يخطئ حين قال بأنّ الفلسفة تظهر في المساء، بعد أن يكون العلم قد ولد في الفجر»	02 02	04
	نقد وتقييم: صحيح أن حجج واستشهادات صاحب النص تضفي على موقفه مصداقية ومشروعية أكثر، لكن هذا لا يقلل من شأن المواقف التي تخالف هذا الطرح، وتؤكد أسبقية الفلسفة عن العلم. الرأي الشخصي وتبريره.	02 02	04
حل المشكلة	-الوصول إلى اتخاذ موقف واضح من المشكلة المطروحة. - تناسق الحل مع منطق التحليل.	02 02	04
	المجموع	20	20

ملاحظات: - تمنح نقطتان (02ن) للّغة، وتنقص ربع نقطة(1/4) عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية (8) أخطاء.

-الحرص على تثمين الإجابات المتميزة.